

بسبب انخفاض مستويات تدفقات الاستثمار الخارجي والمحلي

«الشان»: سيولة بورصة الكويت مازالت منخفضة بـ37 في المئة عن العام الماضي

الأزمات المتلاحقة

مؤخراً تؤكد أن ما يحدث

على مستوى الإدارة العامة

لا يتناسب مع مستوى

التحديات الضخمة

القادمة

أوضح تقرير «الشان» الأسبوعي أن العالم يمر، وبدرجة اندلج، بمرحلة من التغييرات الجذرية، حيث تتغير الأوضاع الجيوسياسية والاقتصادية العالمية بمرور الزمن، مما يخلق حالة من عدم اليقين، خاصة في ظل عدم الاستقرار السياسي، والحروب المسلحة، وازمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وسياسات الرئيس «ترامب» حيال الإقليم، والحرب التجارية على مستوى العالم، وغيرها. كل هذا يجعل من الصعب التنبؤ بمستوى تدفقات الاستثمار الخارجي والمحلي، الأمر الذي يجعل من الصعب التنبؤ بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أو بانخفاض الطلب الخاص المحلي على الائتمان المصرفي، وبانخفاض الطلب على الأصول، واهتمام الشركات، ومثال على الأمر تلك الحالة، تشير آخر الأرقام المنشورة عن بورصة الكويت، بأن سيولتها انخفضت بنحو 37% عن مستوى الشهر العشرة الأولي من العام الفات، رغم تحقيق مؤشر الشان مكاسب مقارنة بمتوسطها منذ بداية العام، والتي وجود فجوة واسعة ما بين الأسعار السوقية لأسهم الشركات المدرجة، والقيمة الدفترية لمعظم تلك الأسهم. خلاصة البيانات المالية كما في 30 سبتمبر 2018 لمعظم الشركات المدرجة في الأسواق الثلاثة البالغ عددها 175، تشير إلى أن 86 شركة، أو نحو 49.1% من مجمل الشركات المدرجة، أسعار أسهمها السوقية 50% أقل من قيمتها الدفترية، وفي ثلاث حالات فقط، يبلغ سعر السهم في السوق دون الـ 20% من قيمته الدفترية، وتشير البيانات المالية أيضاً إلى وجود 30 شركة مدرجة، أو نحو 17.1% من مجمل الشركات المدرجة، يقل سعر أسهمها في السوق بنسبة تراوح ما بين 30.3% و49.9% عن قيمة السهم الدفترية. يضاف إليها 15 شركة مدرجة أخرى تتداول أسهمها بسعر سوق يقل ما بين 4% و29.4% عن القيمة الدفترية لأسهمها.

ذلك يعني بإيجاز، أن 131 شركة مدرجة، أو نحو 74.9% من مجمل الشركات المدرجة، تتداول بأسعار أقل من قيمتها الدفترية، وأن 116 شركة منها، تتداول بأسعار أقل من قيمتها الدفترية بنسبة 30% أو أكثر، ويعني ذلك أن 89% من الشركات المدرجة في السوق الكويتية، لا يتناسب مع مستوى التحديات الضخمة القادمة، وذلك يعتقد، بأن معظم الضغط على سيولة البورصة ومن ثم على أسعارها يأتي من حركة المتغيرات العامة السلبية، وذلك في حدود المفهوم لأنها متغيرات يصعب التنبؤ بها، ولكننا نعتقد أيضاً بغياب أي تحرك داخلي لخفض غير الضروري من آثارها السلبية، وخطورة استمرار تلك الضغوط الكبيرة في احتمال انتقال آثارها إلى الاقتصاد المحلي، مثل عجز مديون وانخفاض قيم رهنات المصارف مع صعوبة تسويقها، وحتى احتمال عجز شركات مالية عن الاستيفاء عن التقدم للإدراج في البورصة، وقد يخفف من تلك الضغوط استثمار مكوثات العمل في البورصة مثل إجراءات تخصيصها والتعجيل بتقديم خدمات صناعة السوق، ولكن،

الرقم	القطاع	القيمة	التغير	القيمة	التغير
1	قطاع التأمين	11,370	4,481	6,702	1,419.8
2	قطاع البنوك	6,049	11,015	5,493	1,465.9
3	قطاع العقارات	173,459	155,392	18,168	1,117.7
4	قطاع البترول	7,081	11,418	4,337	1,023.3
5	قطاع التجارة	0	0	0	0
6	قطاع الخدمات	21,826	31,828	9,902	1,211.6
7	قطاع المصارف	190,122	184,599	5,523	1,121.2
8	قطاع البنوك	887,884	738,883	149,001	1,181.8
9	قطاع البنوك	32,314	36,386	4,072	1,221.2
10	قطاع البنوك	87,846	117,238	29,392	1,291.1
11	قطاع الخدمات	191,224	187,338	3,886	1,121.2
12	قطاع البنوك	870	1,388	518	1,363.3
13	قطاع البنوك	1,586,369	1,484,427	101,942	1,253.4

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفات

الرقم	القطاع	القيمة	التغير	القيمة	التغير
1	قطاع التأمين	11,370	4,481	6,702	1,419.8
2	قطاع البنوك	6,049	11,015	5,493	1,465.9
3	قطاع العقارات	173,459	155,392	18,168	1,117.7
4	قطاع البترول	7,081	11,418	4,337	1,023.3
5	قطاع التجارة	0	0	0	0
6	قطاع الخدمات	21,826	31,828	9,902	1,211.6
7	قطاع المصارف	190,122	184,599	5,523	1,121.2
8	قطاع البنوك	887,884	738,883	149,001	1,181.8
9	قطاع البنوك	32,314	36,386	4,072	1,221.2
10	قطاع البنوك	87,846	117,238	29,392	1,291.1
11	قطاع الخدمات	191,224	187,338	3,886	1,121.2
12	قطاع البنوك	870	1,388	518	1,363.3
13	قطاع البنوك	1,586,369	1,484,427	101,942	1,253.4

الإشارة المالية الشهرية بـ 30 سبتمبر للبيانات الأهمي المتحد على أساس سنوي

البنك الأهلي المتحد يحقق 43 مليون دينار صافي أرباح وفقاً لنتائج أعماله التسعة الأشهر الأولى

أعلنت نتائجها المالية عن الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية، بنحو 160 شركة، أو نحو 91.4% من عدد الشركات المدرجة البالغ 175 شركة، وذلك بعد استقرار الشركات التي لم تعلن بعد عن نتائجها، والشركات المشطوبة والموقوفة عن التداول، وذلك التي تختلف سنيتها المالية، وحقت تلك الشركات صافي أرباح بنحو 1.586 مليار دينار كويتي، أي بنسبة نمو بنحو 8.6% مقارنة بنحو 1.460 مليار دينار كويتي، وعند مقارنة الربع الثالث من العام الجاري بالفترة نفسها من العام الماضي، فقد ارتفعت أرباح الربع الثاني نفس القيمة، أي نحو 485.4 مليون دينار كويتي، بعدما قد ارتفعت بنحو 11%، بينما انخفضت بنحو 4.1% عند مقارنتها مع أرباح الربع الأول البالغة نحو 562.1 مليون دينار كويتي، وفي التفاصيل، زادت 6 قطاعات

(من إجمالي 12 قطاع عامل) من مستوى ربحيتها عند مقارنة ذاتها مع أداء الفترة ذاتها من العام السابق، بينما انخفضت أرباح 5 قطاعات أخرى مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ولم تعلن أي شركة من ضمن قطاع الرعاية الصحية عن أرباحها، أفضلها أداءه قطاع البنوك الذي زاد أرباحه البالغة نحو 728.7 مليون دينار كويتي إلى نحو 865.9 مليون دينار كويتي، لانيها قطاع الصناعة الذي زاد أرباحه البالغة نحو 155.3 مليون دينار كويتي إلى 1.034 مليار دينار كويتي، أو نحو 65.2% من إجمالي الأرباح (بعد خصم الضرائب)، بلغ نحو 43 مليون دينار كويتي، بارتفاع قدره 3 مليون دينار كويتي، أي بنحو 7.5% مقارنة بنحو 40 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2017، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية مقابل انخفاض إجمالي المصروفات التشغيلية، وعلية، ارتفع الربح التشغيلي للبنك بنحو 7.83 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 13.7%، وصولا إلى نحو 65.04 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 57.21 مليون دينار كويتي، وفي التفاصيل، حققت جملة الإيرادات التشغيلية ارتفاعاً بنحو 7.78 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 9.2%، وصولا إلى نحو 92.31 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 84.53 مليون دينار كويتي، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع بند صافي إيرادات تمويل بنحو 4.6 مليون دينار كويتي، وصولا إلى نحو 76.5 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 71.9 مليون دينار كويتي، وارتفع بند صافي ربح من استثمارات ويند أرباح تحويل عملاء أجنبية ما مجموعه 2.22 مليون دينار كويتي، وصولا إلى 6.57 مليون دينار كويتي، مقارنة مع 4.35 مليون دينار كويتي، وانخفضت جملة المصروفات التشغيلية للبنك، وينحو 52 ألف دينار كويتي، أو ما نسبته 0.2%، وصولا إلى نحو 27.27 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 27.32 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من عام 2017، وتحقق ذلك نتيجة انخفاض تكاليف موظفين بنحو 769 ألف دينار كويتي، مقابل ارتفاع بند الاستهلاك ويند مصروفات تشغيل أخرى بنحو 717 ألف دينار كويتي، وارتفعت جملة المخصصات بنحو 4.7 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 30.6%، عندما بلغت نحو 20 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 15.3 مليون دينار كويتي، وعلية، انخفض مامش صافي الربح حين بلغ نحو 46.6% من جملة إيرادات التشغيل، بعد أن بلغ نحو 47.4% خلال الفترة المماثلة من عام 2017.

وبلغ إجمالي موجودات البنك نحو 3.923 مليار دينار كويتي، بارتفاع بلغ نحو 7%، أو ما قيمته 257.9 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.666 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2017، وارتفع بنحو 1.3%، أو نحو 50.8 مليون دينار كويتي عند المقارنة بإجمالي الموجودات للفترة نفسها من عام 2017 عندما بلغ نحو 3.873 مليار دينار كويتي، وارتفع بند

1.58 مليار

دينار ... صافي أرباح

160 شركة مدرجة

خلال الأشهر التسعة

الأولى

ودائع لدى البنوك الأخرى بنحو 58.4 مليون دينار كويتي حين بلغ نحو 281.1 مليون دينار كويتي (7.2% من إجمالي الموجودات) أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 22.6%، مقارنة مع نحو 222.6 مليون دينار كويتي (6.1% من إجمالي الموجودات) في نهاية العام السابق، بينما انخفض بنحو 4.6 مليون دينار كويتي أي بنسبة انخفاض بلغت نحو 1.6%، حيث بلغ حينها نحو 285.6 مليون دينار كويتي (7.4% من إجمالي الموجودات) عند المقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفات، وسجل بند مدينو تمويل ارتفاعاً بلغ قدره 186 مليون دينار كويتي ونسبته 7%، ليصل إلى نحو 2.859 مليار دينار كويتي (72.9% من إجمالي الموجودات)، مقابل 2.673 مليار دينار كويتي (72.9% من إجمالي الموجودات) كما في نهاية ديسمبر 2017، وارتفع بنحو 95.8 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 3.5%، عند مقارنته بالفترة نفسها من عام 2017 حين بلغ آنذاك ما قيمته 2.763 مليار دينار كويتي (71.3% من إجمالي الموجودات)، وبلغت نسبة مدينو تمويل إلى إجمالي الودائع نحو 85.3% مقارنة بنحو 82.6%.

وتشير الأرقام إلى أن متطلبات البنك (من حيث احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً بلغت قيمته 237.7 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 7.4% لتصل إلى نحو 3.436 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.198 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2017، وارتفعت بنحو 27.8 مليون دينار كويتي أو بنحو 0.8% عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي، بالفترة نفسها من العام الفات حين بلغت آنذاك نحو 3.408 مليار دينار كويتي، وبلغت نسبة إجمالي اللطوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 87.6% مقارنة بنحو 88%.

وتشير نتائج تحليل مؤشرات الربحية محسوبة على أساس سنوي، إلى أن جميع مؤشرات الربحية قد ارتفعت مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2017، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROA) إلى نحو 1.5% قياساً بنحو 1.4%، وارتفع مؤشر العائد على معدل رأس مال البنك (ROC) إلى نحو 29.9% مقارنة بنحو 29.6%، وارتفع أيضاً، مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمسامي البنك (ROE) إلى نحو 13.8%، مقارنة بنحو 13.5%، وارتفعت ربحية السهم (EPS) إلى 23.4 فلس مقابل 21.7 فلس، وبلغ مؤشر مضاعف العائد / ربحية السهم (P/E) نحو 9.3 مرة (أي تحسن) مقارنة مع 14.3 مرة، وذلك نتيجة انخفاض السعر السوقي للسهم بنسبة 30.1%، مقابل ارتفاع ربحية السهم الواحد (EPS) بنحو 7.8%، مقارنة مع مستواها في 30 سبتمبر 2017، وبلغ مؤشر مضاعف السعر / القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.17 مرة بعد أن كان 1.67 مرة.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي مختلطاً (أربعة إسام تتداول بسبب عطلة المواد البترولية الشريفة)، حيث انخفضت مؤشرات من مؤشر قيمة الأسهم المتداولة، ومؤشر كمية الأسهم المتداولة، ومؤشر قيمة المؤشر العام، بينما ارتفع مؤشر قيمة الأسهم المتداولة (قيمة) في نهاية تداول يوم الأربعاء الماضي، وبلغت نحو 424.7 نقطة، وانخفاض بلغت قيمته 2.7 نقطة بنسبته 0.6% عن الإقبال الأسبوع الماضي، بينما ارتفع بنحو 37.7 نقطة أي ما يعادل 9.7% عن الإقبال نهاية عام 2017.

القطاع	القيمة	التغير	القيمة	التغير
قطاع البنوك	515.2	213.7	515.0	193.1
قطاع العقارات	193.1	265.7	193.2	289.6
قطاع التأمين	265.7	289.6	289.6	1,608.5
قطاع الخدمات	496.3	123.4	282.9	193.2
قطاع البنوك	193.1	193.2	491.4	43.9
قطاع البنوك	193.1	73.6	336.4	157.7
قطاع البنوك	193.1	58.2	141.5	87.0
قطاع البنوك	193.1	125.4	235.3	1,332.5
قطاع البنوك	173.6	142.1	542.7	149.1
قطاع البنوك	173.6	175.5	612.2	3,561.5
قطاع البنوك	173.6	681.6	28.2	28.2
قطاع البنوك	173.6	1,087.2	154.2	38.9
قطاع البنوك	173.6	455.4	312.5	274.2
قطاع البنوك	173.6	478.3	208.0	424.7

جدول يوضح أداء الشركات المدرجة ومطابقتها بالعام السابق